

ألاعِب اللفظ ونمِيق الأسلوب بغص النظر عن المعنى المؤدى •
ولعل السر في هذا أن الأدب أصبح « منسبوكا » أى صار مرتبطا
بانجاهات عامة •• حتى الشعر نفسه لم يعد مستغلا ، وصار التعبير
بواسطته عن الأفكار من أظهر الحركات • والفرق بين القدماء
والمحدثين من أصحاب الأفكار النقدية هو أن الأخيرين صاروا يحرصون
على أن يأخذوا بنصيب في الحياة العامة ، وأن يشاركوا في توكيد
المذاهب دون التأمل من أبراج العاج •